الفصل الثالث

منهج الدراسة

3.1 تمهيد

يسعى هذا الفصل لتحديد المنهجية الخاصة بهذه الدراسة من خلال جملة من الأمور المتلقة بالتعريف بالأدوات المستخدمة لجمع البيانات وتبيان كيفية استخدامها، كما سيتم تحديد مجتمع وعينة الدراسة التي سيتم العمل عليها لاستخراج النتائج والإجابة على مشكلة وتساؤلات الدراسة، وتبرير وتوضيح الأسباب العلمية والمنطقية التي تقف خلف اختيار هذه العينة، كما سيتم الوقوف على الأساليب التحليلية التي ستنتهجها الدراسة لتحليل البيانات الواردة.

3.2 منهج الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي "تسعى لرصد وتحليل وتقويم خصائص مجموعة ما أو موقف ما، أو دراسة حقائق راهنة مرتبطة بموقف أو ظاهرة، بغية الوصول لمعلومات وافية ومحددة عنها" (حسين، 2006)، ويرجع اختيار الدراسات الوصفية كونها تمكن الباحث من الحصول على أفضل وأدق النتائج على أسئلة الدراسة.

كما ستوظف هذه الدراسة منهجين وهما:

3.2.1 منهج "الدراسات المسحية"

وهو من أكثر المناهج العلمية مناسبة لهذه الدراسة وملائمة لنوعها؛ والمنهج المسحي هو "جهد علمي دقيق ومنظم لمعالجة المعلومات والأوصاف المتعلقة بظاهرة أو قضية للإحاطة بكافة جوانبها المختلفة" (حسين، 2006)، وقد تم اختيار هذا المنهج خلال هذه الدراسة لأنه المنهج الأنسب للوصول إلى النتائج المرجوة وستعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي بشكل أساسي، وضمنه ستستخدم **أسلوب "تحليل المضمون"**، والذي يساعد في تحديد توصيف دقيق من حيث الشكل والمحتوى لموضوعات الصراع الفلسطيني "الإسرائيلي" في المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الأجنبية.

3.2.2 منهج "العلاقات المتبادلة"

ويسعى المنهج إلى دراسة ما بين الحقائق من علاقات، "بغرض معرفة الأسباب المؤدية لحدوث ظاهرة ما، والتوصل لنتائج توضح ما بالإمكان عمله من أجل تغيير الظروف، والعناصر المرتبطة بالظاهرة" (عبد الحميد، 2004)، كما تستخدم الدراسة **أسلوب المقارنة المنهجية** للوقوف على حجم التباين بين مواقع الدراسة في تناولها للصراع الفلسطيني "الإسرائيلي"، وتحديد حجم اهتمامات وتوجهات مواقع الدراسة.

3.3 جمع البيانات

تستخدم الدراسة أداتين رئيسيتين لجمع البيانات وهما:

3.2.1 استمارة "تحليل المضمون"

وتعتمد استمارة التحليل عدة فئات ضمن معايير محددة، "تدرس الشكل والمحتوى للمادة المنشورة، بما يرتبط بشكل مباشر بمشكلة البحث، وفرضياته وأسئلته، للوصول إلى نتائج وإجابات واضحة تحقق

أهداف الدراسة" (عبد العزيز، 2012)، وستعتمد هذه الدراسة رئيسية وهي أداة استمارة تحليل المضمون؛ بما تتضمنه من فئات الموضوع وفئات الشكل، بما يضمن الإجابة على مشكلة وتساؤلات هذه الدارسة، وقد قام الباحث بتحديد فئات التحليل الخاصة بالدراسة، وهي على النحو التالي:

1. **فئة الفنون التحريرية:** وتهدف للتعرف على الأشكال التي أظهرت بها المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الأجنبية قضية الصراع الفلسطيني "الإسرائيلي"، وتشمل:

1.1 الخبر:

وهو "فن يقدم أحداثاً تهم المجتمع ويبرز الوقائع والحقائق" (أبو عوجة، 1999)، ويقصد بالخبر الفن الذي تستطيع الوسيلة الإعلامية من خلاله التطرق للموضوع ومعرفة بعض الإجابات عن أسئلة مرتبطة به، دون وجود آراء أو وجهات نظر خاصة بأطراف معينة أو بالمحرر نفسه أو وسيلته الإعلامية".

1.2 التقرير:

يعتبر التقرير فناً صحفياً وسطاً ما بين فن الخبر وفن التحقيق، ويتميز بالحيوية والحركة ويقدم ملعومات ومعارف حول وقائع ويصف حركتها وتطورها" (أبو زيد، 1990).

1.3 الحديث:

وفن الحديث هو عبارة عن حوار أو مقابلة تجرى مع شخص أو عدة أشخاص بغية "جمع بيانات ورصد مواقف وحقائق تتعلق ببعض القضايا والأحداث" (علم الدين وعبد المجيد، 2000).

1.4 المقال:

يعبر المقال الصحفي عن رأي المؤسسة الإعلامية أو كتابها ومفكريها سواء يعملون بها أو الذين يتم استكتابهم، ويقدم المقال "أفكاراً جديدة ورؤى خاصة تهم الرأي العام وتؤثر فيه، بالإضافة لكون المقال يشرح ويفسر الأحداث ويعلق عليها" (أبو زيد، 1990).

1.5 التحقيق:

والتحقيق "فن يشرح التفاصيل الكامنة خلف حدث أو قضية ما ويفسرها" (أبو زيد، 1990)، ويجيب على العديد من الزوايا التي لا يمكن أن تثار من خلال الفنون الأخرى كالخبر والتقرير.

2. المصادر الصحفية:

2.1 الذاتية: وتشمل كافة المصادر التي تخص المؤسسة الإعلامية ذاتها.

2.1.1 المندوبين والمراسلين: للموقع أو القناة التابعة له.

2.1.2 كتاب المقالات.

2.2 المصادر العامة: وهي المصادر الخارجية التي لا تستهدف بخدماتها جهة إعلامية دون غيرها.

وقد تم تقسيمها إلى:

2.2.1 مصادر فلسطينية: وتشمل الوكالات والصحف والمواقع الإخبارية المحلية.

2.2.2 مصادر "إسرائيلية": وتشمل المصادر التابعة للاحتلال والتي اعتمدت عليها عينة الدراسة سواء بالترجمة أو بالنقل من النسخ العربية منها.

2.3 وكالات أنباء عالمية : مثل AFP، ورويترز البريطانية R، وأسوشييتدبرس الأمريكية AP، ووكالة الأنباء الصينية "شينخوا"، وغيرها.

2.4 مصادر متعددة : وهي تلك التي اعتمدت فيها المواقع على أكثر من مصدر واحد بغض النظر عن نوعه.

2.5 بدون مصدر :وهي المواضيع التي وردت دون تحديد مصدرها.

3. الاتجاه:

ويقصد بها تحديد موقف الوسيلة الإعلامية في التعاطي مع القضية التي يتم تحليلها سواء بالحياد أو الانحياز، وتم تقسيم الاتجاه إلى ثلاثة أقسام وهي:

3.1 الاتجاه الفلسطيني: ويعني التكريز على الجانب المؤيد للرواية الفلسطينية أكثر من غيرها.

3.2 الاتجاه "الإسرائيلي": ويقصد به التكريز على الجوانب المؤيدة للرواية الإسرائيلية أكثر من غيرها.

3.3 الاتجاه المحايد: ويقصد به التكريز على الروايتين الفلسطينية و"الإسرائيلية" بوضعية متوازنة، أو غياب أي توجه خلال التغطية.

4. العناصر التفاعلية:

وهي "الإمكانات والأدوات المقدمة بغرض تسهيل وتبسيط طريقة العرض والنشر الخاصة بالموضوعات" (سمير حسين، 2006)، وتسهل خاصية التفاعلية عملية تداول المواد المنشورة وتزيد من رقعة انتشارها بين القراء، وتضم تلك العناصر:

4.1 عملية الربط بمواقع التواصل الاجتماعي: بحيث تكون المواد متاحة للقراءة والتداول على الشبكات الاجتماعية مثل تويتر وفيسبوك وغيرها.

4.2 عملية الربط بتطبيقات الهاتف: لجعل المادة متاحة للقراءة والمشاركة على تطبيقات خارجية كالواتساب والتلجرام والإيميل وغير ذلك من التطبيقات.

4.3 إتاحة الرد والتعليق: مما يمكن القراء من إبداء رأيهم في الموضوعات المنشورة، مما يعزز التفاعلية.

4.4 "الوسوم": أو ما يعرف بـ"الهاشتاج"؛ هي خاصية تتيح للمتصفح النقر على كلمة أو جملة محددة مبدوءة بعلامة # ليتم ترحيله إلى كافة المواد المنشورة المتعلقة بالموضوع.

4.5 أخرى :وهي عناصر تفاعلية عاد المذكورة أعلاه.

5. الوسائط المتعددة:

وتشمل العناصر المستخدمة لإبراز المواد المنشورة، بغية زيادة عناصر الجذب والإقناع والتأثير لدى القارئ للخروج من رتابة النص، وتضم:

5.1 الصور: وتشمل كافة الأنواع المتاحة سواء الشخصية أو التعبيرية وغيرها.

5.2 الصوت: ويشمل كافة المواد الصوتية المرفقة لتدعيم المادة النصية.

5.3 الفيديو: ويشمل كافة الفيديوهات المنشورة والتي تدعم المادة المنشورة سواء كانت تقارير أو معلومات أو مقابلات داعمة.

5.4 رابط الإحالة: ومن خلاله يتم نقل القارئ من صفحة إلى أخرى تتعلق بموضوع ذي علاقة بجزء من المادة الأصلية سواء داخل الموقع نفسه أو خارجه.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

5.5 الإنفوجرافيك: وهي كافة التصاميم المعلوماتية التي تتضمن أرقاماً واحصاءات وبيانات تدعم الموضوع المنشور، وتزيد من إمكانية فهمه لدى القارئ بشكل أسهل وبسرعة أكبر.

5.6 أخرى: كافة الوسائط التي لم تذكر أعلاه.

6. نوع الأطر الخبرية:

لمعرفة نوع الإطار المستخدم في عينة الدراسة والمتعلق بمعالجتها لموضوع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ونشمل:

6.1 إطار الصراع: ويقصد به أن التركيز على الأحداث الميدانية المتعلقة بمجريات الصراع المحتدم بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

6.2 إطار الاهتمامات الإنسانية: يقصد به تعداد الأحداث ذات البعد الإنساني والعاطفي والمتعلقة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتم تقسيمها إلى:

6.2.1 اهتمامات إنسانية فلسطينية: ويقصد بها التركيز على الأحداث والتصريحات المنادية بإيقاف المعاناة التي يتعرض لها الفلسطينيون وحمايتهم وتقديم العون والغوث الإنساني لهم.

6.2.2 اهتمامات إنسانية إسرائيلية: ويقصد بها التركيز على الأحداث والتصريحات المنادية بإيقاف المعاناة التي يتعرض لها الإسرائيليون وحمايتهم وتقديم العون والغوث الإنساني لهم.

6.3 إطار النتائج الاقتصادية: ويقصد بهذا الإطار تغطية وقائع الصراع ضمن الجوانب الاقتصادية ونتائجها، وخاصة النتائج المادية المترتبة على استمرار الصراع.

7. إطار أسباب الصراع

ويقصد به الأسباب التي أدت أو تؤدي إلى استمرار الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وقد قسمتها الدراسة إلى:

7.1 أسباب دينية.

7.2 أسباب عرقية وقومية.

7.3 أسباب تاريخية.

7.4 بدون أسباب.

8. إطار النتائج المترتبة عن الصراع

ويقصد به تعداد النتائج المترتبة والناجمة عن استمرار الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وتقسم إلى:

8.1 المشاكل الأمنية.

8.2 المشاكل السياسية.

8.3 المشاكل الاقتصادية.

8.4 المشاكل الاجتماعية.

8.5 المشاكل الصحية.

8.6 المشاكل البيئية.

8.7 أخرى.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

9. إطار حلول الصراع:

ويقصد به عرض الحلول المقترحة لإنهاء الصراع الدائر، والتي ركزت عليها مواقع الدراسة ويمكن تقسيمها إلى:

9.1 الحل السلمي "السياسي والدبلوماسي"، ويقسم إلى:

9.1.1 حل الدولتين: وهو إقامة دولة إسرائيلية وأخرى فلسطينية على حدود عام 1967.

9.1.2 حل الدولة الواحدة: وهي دولة متعددة القومية بحيث تكون موحدة للفلسطينيين والإسرائيليين بحكومة مشتركة.

9.1.3 إدخال قوات حفظ السلام الدولي: بحيث تراقب الأوضاع الميدانية إلى حين إنهاء الصراع.

9.2 الحل العسكري: بحيث يستطيع أحد الطرفين حسم الصراع لصالحه باستخدام القوة العسكرية.

9.3 بدون حل.

10. إطار الجهة المسؤولة عن الصراع

ويمثل الجهات التي تتحمل مسؤولية احتدام الصراع واستمراه بين الفلسطينيين والإسرائيليين وتقسمها الدراسة إلى:

10.1 الاحتلال الإسرائيلي.

10.2 الجانب الفلسطيني، وتقسم إلى:

10.2.1 حركة حماس وفصائل المقاومة.

10.2.2 السلطة الوطنية الفلسطينية.

10.3 الدول العربية والإسلامية.

10.4 الدول الأوروبية.

10.5 الولايات المتحدة الأمريكية.

10.6 أخرى.

11. الشخصيات المحورية:

وتهدف لتحديد واستخراج كافة الشخصيات الرئيسية التي ركزت عليها عينة الدراسة في تغطية أحداث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتشمل:

11.1 الشخصيات الفلسطينية، وهم:

11.1.1 محمود عباس: الرئيس الفلسطيني ورئيس منظمة التحرير وحركة فتح.

11.1.2 إسماعيل هنية: رئيس حركة المقاومة الإسلامية حماس.

11.1.3 محمد شتية: رئيس الوزراء الفلسطيني.

11.1.4 زياد النخالة: الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي بفلسطين.

11.1.5 آخرون

11.2 الشخصيات "الإسرائيلية"، وتضم:

11.2.1 بنيامين نتنياهو: رئيس الوزراء "الإسرائيلي"

11.2.2 أفيغدور ليبرمان: أبرز شخصيات المعارضة "الإسرائيلية"، ووزير الخارجية والدفاع سابقاً.

11.2.3 بيني غانتس: نائب رئيس الوزراء، وقائد أركان الجيش سابقاً.

11.2.3 آخرون.

11.3 شخصيات دولية: وهي الشخصيات الدولية سواء عربية أو غربية والتي لا تنتمي للجانب الفلسطيني أو الإسرائيلي.

12. أدوات وآليات التأطير المستخدمة:

وتهدف للوقوف على كيفية قيام عينة القنوات الأجنبية المختارة في الدراسة بعملية تأطير أحداث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتشمل:

12.1 الإبراز: ويقصد به تسليط الضوء على جانب أو زاوية معينة ذات صلة بقضية الصراع، سواء كانت في الأصل مهمة بالفعل أو غير مهمة وجانبية.

12.2 التكرار: ويقصد به عرض رواية معينة حول أحداث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي أكثر من مرة في المادة الصحفية الواحدة.

12.3 خلفية تاريخية ومعلومات: ويقصد بها أحداث تاريخية أو معلومات ترتكز عليها قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي كقرارات الأمم المتحدة واتفاقيات السلام التي حاولت إنهاء الصراع.

12.4 أخبار وبيانات داعمة: كالتصريحات الصادرة عن مؤسسات دولية وحقوقية، وغيرها.

12.5 الاقتباسات: وهي الأقوال المنسوبة لشخصية معينة.

12.6 كلمات دلالية: مثل مصطلحات أو جمل تحمل معاني ودلالات خاصة.

12.7 طرق أخرى: وهي تلك الطرق التي استخدمت لتأطير تغطية قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي عدا ما تم ذكره سابقاً.

3.3.2 أداة المقابلة

ستعتمد الدراسة على أداة المقابلة بشكل تدعيمي مع الأداة الرئيسية (استمارة تحليل المضمون)، حيث تعد أداة المقابلة من أبرز وأهم أدوات جمع البيانات وأكثرها انتشاراً واستخداماً في الدراسات التي تتناول قضايا الرأي العام، ويعود هذا للعديد من المزايا التي تتمتع بها هذه الأداة ولاسيما سهولة إجراءها، "لاسيما إن توفرت المهارة والخبرة الكافية لدى الباحث الخبرة للقيام بها مع توافر الإمكانات اللازمة لذلك" (حميدشة، 2012).

وسيتم الاستفادة من أداة المقابلة في هذه الدراسة للتعرف بشكل أكبر على طبيعة تغطية وتأطير الإعلام الغربي لقضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من خلال مقابلة عدد من المختصين والمهتمين والعاملين في مواقع الدراسة كمراسلي ومحرري قنوات سي إن إن وبي بي سي وروسيا اليوم العاملين في الأراضي الفلسطينية.

3.4 مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية الناطقة باللغة العربية وهي: قناة DW، BBC، CNN، RT، CCTV، F24، SKYNEWS، TRT، وقناة العالم الإيرانية، وغيرها من القنوات.

3.5 عينة الدراسة

3.5.1 عينة المصادر

وقد تم اختيار ثلاثة مواقع منها بشكل عمدي كعينة للدراسة، وهي: بي بي سي البريطانية BBC، وسي إن إن الأمريكية CNN، وأر تي الروسية RT، وذلك للأسباب التالية:

1. أن هذه القنوات هي من أقدم القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية، كما تم الإشارة لذلك في تعريف القنوات الثلاث في مصطلحات الدراسة، وهي كذلك من أشهر القنوات عالمياً ومن بين الأكثر شهرة ومتابعة بين القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية.

2. أن هذه القنوات تمثل أقطاب عالمية كبرى لها وزن وتأثير كبير على الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وهي الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وروسيا.

3. وجود أرشيف متكامل لتلك القنوات في مواقعها الإلكترونية يسهل الرجوع والبحث فيه.

3.5.2 العينة الزمنية

تمتد العينة الزمنية للدراسة لمدة ستة أشهر كاملة من تاريخ 1-10-2019 وحتى 31-3-2020، وذلك لقرب هذه الفترة الزمنية من وقت تنفيذ الدراسة، ولكون أواخر عام 2019 وبداية عام 2020 فترة زاخرةً بالأحداث والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، خصوصاً الأحداث والمستجدات التي تصاعدت بعد قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وكذلك إعلان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب عن ما يعرف بـ "صفقة القرن"، وما رافقها من تسارع لردود الفعل والمستجدات، حيث تعد "صفقة القرن" محاولة أمريكية لتصفية القضية الفلسطينية وإنهاء الصراع الدائر، مما واكب وتبع ذلك العديد من التطورات والتداعيات المحلية والدولية الكثيرة والمتلاحقة والتي استحقت الرصد والتغطية الإعلامية.

وقد تم أخذ عينة التحليل الخاصة بالدراسة من خلال أسلوب الحصر الشامل لكافة المواضيع المتعلقة بقضية الصراع الفلسطيني "الإسرائيلي" المنشورة في مواقع الدراسة خلال تلك الفترة الزمنية.

3.6 تحليل البيانات

تعد مرحلة تحليل البيانات أو ما يعرف بالقياس والعد التحليلي العنصر المهم في عملية الوصول إلى النتائج البحثية، وذلك لإيصال تلك التحليلات إلى مرحلة المعالجة الإحصائية، وتعتبر وحدة التحليل "العنصر الذي يتم احتسابه، وتعتبر الأمر الأكثر أهمية والعنصر الأصغر في عملية التحليل" (عبيد، 2002).

وتشمل البحوث الإعلامية العديد من الوحدات التحليلية التي يتم استخدامها، وتعتمد هذه الدراسة على أكثر من وحدة تحليل لهذه الدراسة، حيث تم استخدام "**الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية**" والتي تتضمن كافة الفنون الصحفية التي تم ذكرها في فئات التحليل، كما تم اختيار "**وحدة الفكرة**" وتعني أي فكرة تتناول

قضية الدراسة "الصراع الفلسطيني الإسرائيلي" أو تتعلق بها، وكذلك تستخدم الدراسة "**وحدة الشخصية**" وذلك للكشف عن الشخصيات المحورية والفاعلة في أحداث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

3.6.1 وحدات القياس والعد

تعد هذه الوحدات المهد لعملية عرض البيانات التي تم جلبها من التحليل الإحصائي، وتستخدم هذه الدراسة أسلوب "**التكرار**" كطريقة رئيسية لعملية العد، وذلك بغية رصد كافة الفئات التي تم تحليلها (تكرار وحدة الموضوع).

3.6.2 إجراءات الصدق

وصدق التحليل هو الضمان بأن أداة القياس صالحة، "واستطاعت أن تقيس بدقة ما وضعت لأجل قياسه" (عزمي، 2002)، وعليه تم القيام بجملة من الإجراءات لضمان صدق الأداة، منها:

1. عملية التحديد الدقيق لأدوات التحليل، وذلك اعتماداً على الدراسة الاستكشافية التي تم إجراؤها.
2. القيام بتعريق أداة الدراسة والفئات المتضمنة فيها بدقة ووضوح، لضمان تحقق أهداف الدارسة وبما يتناسب مع الوصول إلى إجابات محددة لأسئلتها.
3. تم الاستعانة بعدد من المحكمين، واستعراض فئات الاستمارة عليهم، والتأكد منهم أن الفئات التي تم وضعها شاملة وكافية ومناسبة للوصول للنتائج المرجوة.

3.6.3 إجراءات ثبات النتائج

تضمن إجراءات الثبات أن ما تم جمعه من معلومات ونتائج بعد التحليل تحمل مستوى متسقاً ودقيقاً، "وبنفس الدرجة من التقارب والتشابه في حال تم إعادة عملية التحليل؛ سواء على يد الباحث نفسه أو باحثين آخرين، أو على المبحوثين أنفسهم أو عن طريق مبحوثين مختلفين" (حسين، 2006).

ولجأ الباحث إلى معرفة درجة ثبات نتائج هذه الدراسة باستخدام طريقة الاختبار الثاني، حيث أعاد عملية التحليل بعد فترة من إنجاز التحليل الأول والكامل للعينة، والقيام بعد ذلك بتطبيق معادلة حساب المعامل الخاص بقياس درجة الثبات، حيث تم تطبيق "معادلة هولستي التي يتم استخدامها في البحوث لقياس نسبة ثبات النتائج التي تم تحليلها" (عبد الحميد، 2004).

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد الوحدات المتفق عليها}}{\text{مجموع وحدات الترميز}} \times 2$$

وقام الباحث بإعادة التحليل بعد شهر من انتهاء تحليله لعينة الدراسة البالغ عددها (508) مادة، ثم طبق الباحث "معادلة هولستي" على النتائج، بعد اختيار (102) موضوعاً (CNN، BBC، RT) بواقع 34 موضوعاً لكل موقع بشكل عشوائي بطريقة القرعة، وتمثل هذه النسبة أكثر من 20% من العينة الإجمالية للتحليل.

وبعد إتمام عملية التحليل للموضوعات مرة ثانية، ظهرت النتائج بهذا الشكل:

معامل الثبات في تحليل موقع CNN: 96.2%

معامل الثبات في تحليل موقع BBC: 95.7%

معامل الثبات في تحليل موقع RT: 93.7%

وبتطبيق المعادلة على نتائج تحليل مواقع الدراسة الثلاثة وفق المعادلة التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{مجموع نسب الثبات في الفئات}}{\text{عددها}}$$

جاء معامل ثبات الدراسة التحليلية العام = (93.7+95.7+96.2) / 3= 95.2%

*وتعتبر هذه النتيجة دلالة على وجود مستوى ثبات عالٍ جداً لنتائج هذه الدراسة، "فهذه النسبة من ثبات النتائج مرتفعة في البحوث الإعلامية" (الضبع، 2009).

3.7 خلاصة

عمدت الدراسة من خلال هذا الفصل إلى تحديد منهجية هذه الدارسة، من خلال الوقوف على أداة استمارة تحليل المضمون والتي سوف يستخدمها لتحيل عينة مواقع قنوات BBC، CNN، RT، والتي تمثل العينة المنبثقة من مجتمع الدراسة، المتمثل في المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الأجنبية، وكذلك تحديد أسلوب تحليل البيانات التي سيتم اتباعه للوصول للنتائج بشكل علمي ودقيق إضافة لإجراءات الصدق والثبات لنتائج الدراسة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA